

بيان صحفى للنشر يوم الخميس 13 إبريل 2017

برعاية وحضور سعادة الشيخة هند بنت حمد آل ثاني

تتويج الفريق القطرى بالبطولة الدولية الرابعة لمناظرات الجامعات باللغة العربية

سعادة الشيخة هند بنت حمد آل ثاني : يُعد مناظرات قطروما يقدمه أدوات لا تقدر بثمن لجهة تمكين الشباب وتعريفه بأهمية التبادل الثقافي والحوار العالمي والتفكير النقدي.

الدوحة – مركز مناظرات قطر

برعاية وحضور سعادة الشيخة هند بنت حمد – نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع ، اختتمت بمركز قطر الوطني للمؤتمرات ، أمس ، فعاليات البطولة الدولية الرابعة لمناظرات الجامعات باللغة العربية ، والتي إستمرت من يوم السبت 8 وحتى 12 إبريل الجارى ، بمشاركة 87 فريق يمثلون 46 دولة عربية وغير عربية .

حضر حفل الختام ، كل من الدكتورة حياة معرفى المدير التنفيذى لمركز مناظرات قطر ، والدكتور راشد سالم الحجرى رئيس اللجنة الوطنية للشباب بسلطنة عمان ، والعميد الدكتور محمد عبدالله المحنا المري- مدير عام كلية الشرطة – ومصطفى سواق – مدير شبكة الجزيرة – ولفيف من السفراء العرب والأجانب في دولة قطر.

هذا وقد نال فريق جامعة قطر من دولة قطر لقب البطولة بحصوله على المركز الأول في نهائي البطولة الدولية الرابعة للمناظرات ، حيث جرت الجولة النهائية بينه وبين فريق الجامعة الإسلامية فى ماليزيا الذى حصد المركز الثانى ، حيث جرت الجولة الأخيرة أثناء حفل الختام ، وذلك وسط حضور كبير من الفرق الدولية المشاركة ووسائل الإعلام المحلية .

وفى هذا الإطار قالت سعادة الشيخة هند بنت حمد آل ثاني - نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع فى كلمتها بالحفل : " يُعد مركز مناظرات قطر، والفعاليات التي ينظمها، على غرار البطولة الدولية لمناظرات الجامعات، أدوات لا تقدر بثمن لجهة تمكين الشباب وتعريفه بأهمية التبادل الثقافي والحوار العالمي والتفكير النقدي. وتأتي هذه المبادرات في صلب جهود مؤسسة قطر الساعية لتبني ثقافة الإبداع، وتطوير قدرات قادة الغد، حتى يتمكنوا من مناقشة التحديات العالمية وإيجاد الحلول الناجعة لها" . حيث قامت سعادتها بتكريم الفائزين فى البطولة .

من جانبها قالت الدكتورة حياة معرفى - المدير التنفيذى لمركز مناظرات قطر عضو مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع : " في الرابع من هذا الشهر رأينا حلماً يتحقق ، رأينا خمس عشرة نجما وكوكبا يصلون ويجولون في سماء مؤسسة قطر هذه الشجرة الخضراء المثمرة ، نجوم وضاءة تنير الدروب

المظلمة بأفكارها النيرة وروحها المتعطشة للمزيد ، هم أعضاء أكاديمية النخبة شباب عربي من دول مختلفة ، تجمعهم المناظرة بمهاراتها والعربية بأدائها ، وقلوب تحمل حب الأوطان.

وأضافت الدكتورة حياة معرفي فى كلمتها التي ألقته بالحفل : " إن هدف اللقاء وهدف البطولة وهدف المناظرة ، صناعة القادة الذين يمتلكون العدة والعتاد لبناء مستقبل أفضل ، بإرادة وإصرار وعزيمة وشغف ، ويعيدون اللغة العربية مكانتها العالمية ويدفعون بغير العربي لتبني الفكر العربي والثقافة العربية ويبتكرون معايير حقيقة للغة الحوار ، لافتة إلى أن النظر الى شباب النخبة نرى مستقبل باهر.

وأشارت إلى أن هذا اللقاء الرابع من أبريل مع سعادة الشیخة هند القائدة الشابة الملهمة بعفويتها واهتمامها وفضولها العلمي كان كالريح التي أزال الت الرماد عن شرارة اندلعت واشتعلت طاقة كامنة متجدة شهدناها في شباب النخبة فترة البطولة ، وهذا الجيل جميع المشاركين من ثماني أبريل إلى اليوم ، أثبت لنا أنه قادر على أن يتعلم وينضج ويستغل الفرص ليستفيد بالرغم من كل التحديات وينضم لكوكة النخبة .

وتساءلت المدير التنفيذي : " ماذا نستطيع أن نقدم كحکومات ومؤسسات مجتمعية ومعلمين وآباء وأمّهات لدعم الشباب وتمكينهم لتقديم رسالتهم على أكمل وجه؟ .

منوهة بأنه يجب أن ننقل من مرحلة صناعة القائد إلى قائد يعمل ، قائد يستشير ، قائد يصنع قادة ، وما هو دورنا في تكوين شخصياتهم وإلهامهم لنعيد صياغة مفهوم تمكين الشباب من مجرد فتح الباب إلى وجود القائد الملهم والمعلم الموجه والأم والأب الداعمين ووجود مؤسسة رسمية تحتويهم وتجمع شتاتهم ، مضيئة أنه يجب توفير المناخ والبيئة المناسبة وجعل مرحلة التعليم والتعلم تجربة ممتعة ونقل خبراتنا من خلال التوجيه والإرشاد لا التلقين الجامد ، لتكون النتيجة إنساناً مطلعاً على ثقافات الآخر مرسخة لديه ثقافته وثقافة التسامح والترحيب بالاختلاف قادر على استثمار وتوظيف طاقاته بشكل سليم.

كما توجهت الدكتورة معرفي بحديثها إلى المسؤولين ، قائلة : الدور الأكبر اليوم ملقى على عاتقكم نطالبكم بدعم الشباب أسوة بالدول التي أنجبت النخبة فالشباب قادر على صنع المستقبل ، ولا بد قبل الختام تقديم خالص الشكر والامتنان لهذه المظلة الكريمة مؤسستنا الأم مؤسسة قطر لدعمها اللامحدود لبرامج وفعاليات المركز .

وفى نهاية كلمتها بالحفل تقدمت الدكتورة حياة معرفي بالشكر لسعادة الشیخة هند بنت حمد آل ثاني ، على رعايتها للبطولة وتشريفها بالحضور ، وكل الشكر للأستاذة مشاعل النعيمي – رئيس تنمية المجتمع – لدعمها المستمر للمركز ، والشكر موصول للشريك الإعلامي – شبكة الجزيرة الإعلامية وإضافتها المميزة للبطولة ، والشكر الجزيل للناقل الرسمي ، الخطوط الجوية القطرية وجميع المحكمين المحليين والدوليين وخلية النخل الشباب المتطوعين وإلى أعضاء مركز مناظرات قطر ولكل من ساهم في إنجاح هذه البطولة .

وقد جاءت النتائج على النحو التالي ، وحصل على المركز الثالث فريق جامعة قطر – بنات -، وكان من أفضل ثلاث متحدثي البطولة وهم أفضل ثالث متحدث الطالب أيمن زهير عبد الرحيم محمد من جامعة

الخرطوم ، وأفضل ثاني متحدث الطالب أنس محمد محمود رصرص جامعة قطر بنين ، وأفضل متحدث الطالب براء ضرار الأحمر من جامعة قطر .

، وجاء أفضل خامس متحدث من فئة غير الناطقين باللغة العربية كلغة ثانية كل من : " الطالب نورول يعقوب من جامعة مالايا – ماليزيا ، وأفضل رابع متحدث الطالب جيتا أفرياني من السلطان شريف علي - بروناي

، وأفضل ثالث متحدث الطالب محمد نور فيرمان من الجامعة الإسلامية – ماليزيا ، وأفضل ثاني متحدث الطالب نور أكمه من جامعة العلوم الإسلامية – ماليزيا ، أما المتحدث الأول بالبطولة هو الطالب وائل صافي من جامعة إسلام آباد ،"

فريق ساينس بو الفرنسي الأول بين الفرق من غير الناطقة بالعربية كلغة ثانية

كما تم تكريم أفضل فريق من غير الناطقين باللغة العربية كلغة ثانية ، في النهائي الذي جرى بين فريق كلية ساينس بو – حرم دراسات الشرق الأوسط من فرنسا والفريق الماليزي من جامعة العلوم الإسلامية ، والتي فاز بها فريق كلية ساينس بو – حرم دراسات الشرق الأوسط من الجمهوري الفرنسية .

أفضل عشر متحدثين في البطولة

كما حصل على تكريم أفضل عشر متحدثين ، أفضل عاشر متحدث الطالب أحمد الطيب أحمد المصطفى جامعة الخرطوم ، أفضل تاسع متحدثه الطالبة وفاء بنت مراد القربوط من الجامعة اللبنانية الأمريكية ، أفضل ثامن متحدث الطالب علي عطية علي كندي من الجامعة الأسمرية ، فضل سابع متحدثه الطالبة نور عبدالله علي عبدالله الشيخ الجامعة اللبنانية الأمريكية ، أفضل سادس متحدثه الطالبة عبير بنت لطفي المجروح جامعة تونس المنار ، أفضل خامس متحدثه الطالبة درة بنت مخلص عبد مولا من جامعة صفاقس ، أفضل رابع متحدث الطالب محمد بن الحبيب المريض من تونس المنار

عريف الحفل محمد اللخن : لن نودعكم لأننا سنلتقكم لاحقاً وأنتم سفراء وأنتم نخبة وأنتم مدربين أو محكمين أو متناظرين."

وفي كلمته الترحيبية قال عريف الحفل محمد اللخن: "عندما كنا نستعد للبطولة، ورغبةً بتقديمها بشكل يناسب هذا التجمع الكبير من مختلف ثقافات العالم، كان لدينا حسٌ كبير بالمسؤولية، كيف نرضي الجميع وكيف نحقق أهدافنا وكيف نرسم رؤيتنا ، حقاً إنها مسؤوليةٌ كبيرةٌ شاركتكم أنتم بنجاحها، واستطعتم بمناظراتكم وجولاتكم الممتعة الوصول إلى ما نصبو إليه" موجهة التحية الى جميع المشاركين "في هذا العرس الثقافي الذي زرع البهجة فينا لأيام لا تنسى ."

وتابع "وصلنا لبداية الإنتاجية في العمل والحياة، لنقطف معكم ثمار شجرة البطولة التي وصل صيتها لأقصى نقطة على هذه الكرة الأرضية، لن نودعكم لأننا سنلتقكم لاحقاً وأنتم سفراء وأنتم نخبة وأنتم مدربين أو محكمين أو متناظرين."

الفريق القطري حامل لقب البطولة الدولية الرابعة لمناظرات الجامعات

عبر أعضاء فريق جامعة قطر الفائز بالمركز الأول عن سعادتهم الغامرة باقتناصهم لقب البطولة الدولية الرابعة لمناظرات الجامعات باللغة العربية، وتوفيقهم للمحافظة على اللقب لـ "جامعة قطر" التي فاز فريقها للبنات في النسخة الماضية به.

يقول أنس الرصرص "الحمد لله، كنا نتوقع هذه النتيجة وفوز جامعة قطر، لكن إعلانها كان فرحة كبيرة لا تضاهي، ومثلما كنا نقول منذ البداية: هذا هدفنا، وما كنا نعمل عليه بالحفاظ على مركز جامعتنا، إلى جانب الحفاظ على المركز الأول لأفضل متحدث في البطولة الدولية."

أما عضو الفريق براء ضرار والفائز أيضاً بلقب أفضل متحدث في البطولة فقال: "سواء بالنسبة لفوزي بلقب أفضل متحدث، أو الفوز في النهائي، فكل هذا عبارة عن "جهد الفريق"، ونحن سعداء للغاية بأننا تعبنا قبل البطولة والتجهيزات التي قمنا بها لم تضيع هباءً، عن نفسي سعادتي لا توصف وإن شاء الله من إنجاز لإنجاز."

وقال عبد الرحمن الكبيسي: "شعور الفوز لا يوصف، نحن سعداء بما حققناه، وما تعبنا كثيراً من أجل الوصول إليه، وفخرون بأننا حققنا هدفنا أن رفعنا اسم جامعتنا واسم دولة قطر في هذا المحفل الدولي."

عبر طلاب ساينس بو الفرنسية عن تفاجئهم وسعادتهم بالفوز بالمركز الأول في البطولة الدولية عن الدول غير المتحدثين باللغة العربية، وقالت سارة عياد مدربة الفريق: "أنا فخورة للغاية بفريقي، وبمشاركتنا، فلا حدود لسعادتنا اليوم، ونشكر مركز مناظرات قطر على تنظيمه الرائع للبطولة، وعلى تبنيه لهذا المشروع الرائد الذي يدعم اللغة العربية في كل بلدان العالم، ومشاركتنا كانت فرصة جوهريّة نعزّز بها، كما نعزّز ونفخر بتحقيق الفوز اليوم وحصولنا على المركز الأول."

وقال عضو الفريق خاطر ولد حمدي "كان شريف كبير لي وجودي كمتناظر في هذه البطولة، وسعدنا للغاية بالحصول على لقب أفضل فريق للدول غير المتحدثين باللغة العربية."

أما زميلته ريتا ثقات فقالت "تشرفت بوجودي هنا في البطولة الرائعة، ونحن فخرون بتحقيق هذا الفوز"

وتتفق معها مواطنتها زبيدة الدباغ قائلة: "سعداء، وفخرون بهذا الفوز ونشكر قطر ومركز المناظرات على إتاحة الفرصة أماناً للتناظر ضمن فرق العالم."

أما الطالب سام كاروة فقال: "تفاجئنا بالنتيجة وسعدنا جدا بها، ونتمنى المشاركة في البطولات المقبلة "

أشاد بالأداء المتميز للفريق القطري خلال المناظرة

الدكتور الطيب : قضية التناظر فى غاية الأهمية ناقشت موضوع يهم الكثيرين

تصريحات كبار الحضور

د. محمد المحنا : درسنا مقررا عن المناظرات في كلية الشرطة بالتعاون مع مركز مناظرات قطر

توجه الدكتور محمد عبد الله المحنا بالتحية الى مركز مناظرات قطر على حسن التنظيم للبطولة الدولية الرابعة لمناظرات الجامعات باللغة العربية واهتمامه بنشر ثقافة المناظرات والترويج للغة العربية كوعاء لثقافة المناظرة على المستوى الدولية في ظل المشاركة الكبيرة من الدول التي بلغ عددها 46 دولة.

وقال: تمسنا اهمية المناظرة مبكرا في كلية الشرطة ولدينا فريق شارك بالبطولة، ولدينا مذكرة تفاهم مع مركز مناظرات قطر تم بموجبها تدريس مقرر دراسي كامل لطلبة الكلية شهد اقبالا واهتماما من الطلبة.

ونوه باهمية المناظرة في اكساب مهارة الثقة بالنفس عن الطلبة والدفاع عن ارائهم بطريقة متحضرة في سياق العقل والمنطق وايراد الحجج.

وقال: ما نوقش في نهائي البطولة يعادل رسالة دكتوراة ، لافتا الى ايرد كل طرف من المتسابقين العديد من الحجج المنطقية والاراء القوية التي تركت الجماهير في حيرة بسبب قوة المنافسة.

ولفت الى اهمية ثقافة المناظرة بالنسبة لطلبة كلية الشرطة على وجه الخصوص في ما يطرح امامهم من قضايا تتطلب منهم النقاش وترجيح الاراء وتفنيد الحجج.

د. راشد الحجري : العالم كله في اشد الحاجة لنشر ثقافة التناظر

اكّد د. راشد بن سالم الحجري رئيس اللجنة الوطنية للشباب بسلطنة عمان ان البطولة الدولية الرابعة للمناظرات تعد منارة لمن يريد ان يكون الحوار والمنطق سبيله في الحياة.

واشار الى ان التناظر افضل وسيلة لتقبل الاخر لدى الشباب في وقت العالم كله في اشد الحاجة لهذه الثقافة.

وقال: اشكر جهود مركز مناظرات قطر على الجهد الكبير في تنظيم البطولة وخروجها بهذا الشكل القيم والراقي والمتحضر.

واوضح ان المناظرات باللغة العربية سبيل للترويج لها دوليا، لافتا الى ان استقطاب الدول غير الناطقة للمشاركة بالبطولة بحسب المركز والبطولة.

وبدوره قال الدكتور خالد الطيب - وكيل جامعة حمد بن خليفة أن المناظرة جيدة وأن القضية المطروحة تمثلا اهمية كبيرة لان تعد مشكلة كبيرة في الوكن العربية والدول الاسلامية والموضوع يخص الارهاب الذي يعاني منه الجميع وارى ان الفريقين قد ادوا اداء جيدا مصاحبا بالبراهين والحجج وان كل فريق له وجهة نظره الذي يدافع عنها وان فريق جامعة قطر كان اكثر اقناعا حيث امتاز ادائه بالواقعية .

واشار ان جامعة حمد بن خليفة بها كلية الدراسات الاسلامية ونحن في الكلية نقوم بتكوين فريق من الشباب للتناظر وهناك جولات للمناظرة في كليات جامعة حمد بن خليفة ، واشاد بالتنظيم ورقي النقاش .

وكشف الدكتور الطيب عن طرح 4 برامج لطلبة الماجستير والدكتوراة في شهر سبتمبر المقبل بجامعة حمد بن خليفة حيث تم تخصيص 3 برامج لحملة الماجستير وبرنامجا لحملة شهادة الدكتوراة حول برنامج الطب الجيني وأشار ان كل برنامج سوف يضم ما بين 10 الى 15 في كل برنامج .